

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح422

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب احبيكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير - [00:00:26](#)

وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء سائل يسأل عن قول يردده - [00:00:46](#)

كثيرون في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما حكم قول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وصحبه اجمعين - [00:01:06](#)

اما بعد وقول القائل اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عنه الغافلون لا شيء فيه معناه صحيح ورد في كلام الامام الشافعي جاء في كلام الشافعي بالنص الرسالة - [00:01:30](#)

في اوائلها الفقرة التاسعة والثلاثين وصلى الله على نبينا كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون الحرف وبعض الناس آآ قد يجد في نفسه من هذا الذكر او من هذه الصلاة - [00:01:55](#)

اه توقف لانه كثر ترديدها في كتب الصلوات المبتدعة كتب الصلوات المبتدعة دلائل الخيرات وغيرها لكن الحق مقبول ممن جاء به ولا سيما وانه ورد على لسان امام تبرأ الذمة بتقليده والمعنى صحيح - [00:02:20](#)

وحينئذ لا شيء في ذلك هو الامام الشافعي قبلهم رحمة الله عليه احسن الله اليكم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد سائل يسأل يقول آآ احيانا تطلب مني والدتي امرا قد يعود بالتعب عليها وهي لا تريده الا لاجلي او - [00:02:50](#)

لابنائي فهل عدم استجابتي لها من العقوق؟ علما بانني لا اريد اتعابها امر الواجب الوالدة واجب الاجابة الوالدة يجب الاجابة لا سيما اذا كان في معروف ولم تأمر بمعصية ولكن من برك بها - [00:03:13](#)

وشفقتك عليها قد تتردد في قبول هذا الطلب لانه يشق عليها وهذا من البر ايضا لكن بعد اقناعها اقنعها اننا لا نحتاج الى هذا الامر ولا تكلفي نفسك واولادي ايضا عندهم - [00:03:39](#)

ما يسد حاجتهم من مثله فان اقتنعت بها ونعمت والا فاجب طلبها نعم الله اليكم يقول السائل ما هو رأي شيخ الاسلام ابن تيمية في حياة الخضر فاني وجدت له في المجلد الرابع فتوى تنفي حياته - [00:04:02](#)

وفتوى تثبتها فايهما رأيه؟ نعم ذكر للفتاوى في حياة الخضر وانه قد مات وعليها الادلة كثيرة المتكاثرة المتضافرة وهو قول اهل التحقيق من اهل العلم وفتوى بالقول الاخر وانه لا زال حيا - [00:04:26](#)

ولا شك ان الفتوى بوفاته هو القول الصحيح هو الذي تدل عليه النصوص الصحيحة وشيخ الاسلام له كلام في مواضع اخر كتبه مع القول وعلى كل حال اذا وجد لعالم - [00:04:51](#)

اكثر من قول في مسألة ولا شك ان المعتمد هو الاخير والقول الاخير فان جهل ما الذي تؤيده الادلة والذي يتمشى مع اصوله وقواعده هذا موجود في كلام اهل العلم - [00:05:14](#)

يؤثر عنهم في مسائل أكثر من قول وحينئذ تعامل معاملة النصوص كما يقول اتباعهم والمتأخر منها ينسخ المتقدم هذا اذا علم تاريخ الفتوى الاولى والثانية وان امكن الجمع بينهما ولو بحمل عام على خاص - [00:05:34](#)

مطلق على مقيد كما يقرر اهل العلم من اتباع الائمة لذلك عمل بهما والا اذا تعارض تعارضا تباين تباين كليا فانه ينظر الى ما يؤيده النصوص انظر ما تؤيده قواعده واصوله - [00:06:03](#)

والذي تؤيده النصوص يذهب اليه شيخ الاسلام وقد وجد له كلام في مواضع اخر يؤيد الفتوى التي تقول بوفاته الخضر عليه السلام والعلماء يختلفون الخضر هل هو ولي وهذا قول اكثر او نبي - [00:06:25](#)

بقوله وما فعلته عن امره فمسألة الخضر فيها طويل ما يذكر بعض الناس في المواسم انه التقى الخضر مختلف العصور وانه رآه في عرفة وانه رآه في كذا او جاءه في اليقظة - [00:06:49](#)

كل هذا لا يثبت ولا يصح وقد يكون من تلبس الشيطان الله المستعان احسن الله اليكم اه هذا السائل يقول اريد ان احفظ القرآن فابدأ في الحفظ فيصيبني فتور واكسل عن الحفظ - [00:07:13](#)

وذلك لاني اريد ان احفظه بدون شيخ هل يمكن ذلك وما هي الطريقة الناجحة للحفظ حيث بامكاني ان احفظ حزبا في الاسبوع وما هو الصواب في بداية الحفظ هل ابدأ الحفظ من الاول ام من الاحزاب الاخيرة - [00:07:35](#)

هذا يشرع ويبدأ في حفظ القرآن وحفظ القرآن من اهم واولى ما يعنى به المسلم لانه اذا حفظ القرآن امكنه قراءته على سائر الاحوال ما لم يكن جنبا يحصل بذلك له الاجر العظيم - [00:07:55](#)

تيسر له قراءته قائما وقاعدا وعلى جنب وفي سائر الاحوال لكنه يذكر انه يصاب الفتور والكسل لا شرع فيه ولا شك ان هذا من تثبيت الشيطان وارادة ثنيه عن هذا العمل الطيب - [00:08:18](#)

فليحاسب نفسه وليترك ان كان عنده شيء من المعاصي الحفظ لا شك انه عبادة ونور حفظ القرآن والعلم حفظ العلم عموما نور ونور الله لا يؤتاه عاصي والقرآن كما قال جل وعلا ساصرف عن اياتي - [00:08:42](#)

الذين يتكبرون انظر في نفسك وفي قلبك هل فيه شيء من الكبر بتصرف بسببه فعالج قلبك وعلى هذا اذا عقدت العزم نفسك وقلبك مما يعوقك ويكون سببا في صرفك عن حفظ القرآن - [00:09:11](#)

رتب وقتك واعزم واحفظ القدر الذي تستطيعه ولا تكلف نفسك فوق ما تطيق اذا كنت لا تحفظ لا تستطيع الا حفظ خمس ايات لا تحاول ان تحفظ عشر رتب امورك على هذا الاساس - [00:09:32](#)

ومن سار على الدرب وصل ومن حفظ في كل يوم اية حفظه في مدة عشرين سنة وفي ايتين لمدة عشر سنوات وخمس ايات في مدة اربع سنوات والحمد لله هو على خير - [00:09:53](#)

لا يستعجل ليأخذ العلم جملة فيفوته جملة وسواء بدأ من اول القرآن او من اخره لكنه من الاخر قد يكون ايسر على الطالب في اول الامر واذا حفظه على شيخ - [00:10:11](#)

وبصوت مسموع فانه يكون حينئذ ارسخ لتظافر السمع والبصر واما اذا حفظه سرا وقد يصعب عليه يصعب عليه ان يستذكره في اوقات اخرى ويؤثر عليه ادنى سبب اذا مر به سبب - [00:10:31](#)

من تحرك شيء ضاع حفظه اذا كان حفظه سرا اما اذا كان حفظه جهرا فانه يثبت ويستذكره لتظافر السمع والبصر ولا يتأثر اذا تحرك عنده شيء والله المستعان الله اليكم - [00:10:57](#)

سائل يقول هل من السنة خلع النعال في المقبرة جاء النهي عن المشي بين القبور بالنعال عن النبي عليه الصلاة والسلام وانه امر صاحب السبتيتين ان يلقيهما احتراما لهذه القبور - [00:11:17](#)

ويطلق العلماء الكراهة اذا كان بحيث لا يطأ على القبور اما وطأ القبور والجلوس عليها كله محرم لا يجوز بحال سواء كان بنعال او بغير نعال نعم اه لكن اذا يطلقون الكراهة اذا كان بين القبور - [00:11:38](#)

مع انه جاء الامر بالقاء النعال والعلماء يقولون ان الكراهة تزول لادنى سبب فاذا وجد حرارة شديدة او شوكة ما اشبه ذلك استطاع ان

لا يمر بين القوة فهذا هو الاصل - 00:11:59

وان اضطر الى ذلك فانه فان الكراهة تزول بهذا السبب والله المستعان احسن الله اليكم اه سائل يسأل يقول يصلي معنا رجل كبير في السن وعند الصلاة يجهر بالقراءة والدعاء - 00:12:15

وقد طلب منه من قبل بعض الجماعة اه طلب خفض صوته بحجة انه يشوش عليهم فما توجيهكم حفظكم الله وما حكم ذلك لا شك انه اذا جهر القراءة وشوش على الآخرين انه يمنع - 00:12:34

ولا يجوز له ذلك لانه آآ يتسبب في الخلل في صلاة غيره حينئذ لا يجوز له ذلك بل عليه ان يخفض صوته بان لا يتسبب فيما يبطل صلاة غيره او - 00:12:54

ينقصها وما اشبه ذلك اه سائل يسأل يقول هل اذا توعدت ولدي بان اضربه هل يكون مثل الوعد الذي لا بد ان احققه وهل آآ يخشى اذا لم افعل ان يظن اني تعمدت الكذب في تعلم الكذب مني - 00:13:14

لا مانع من اخلاف اوعده بان يعاقبه فاخلف هذا الایعاد لا مانع منه والله جل وعلا لا يخلف الميعاد اذا وعد اتم وعده وعلى المسلم اذا وعد ان يفى بوعده - 00:13:37

ومن علامات المنافق اذا وعد اخلف لكن هذا وعد الخير التوعد بالشر والعقوبة لا مانع من اخلافه والله جل وعلا يعفو ويسامح من اوعدهم بالعذاب الشاعري يقول واني وان وعدته ووعدته - 00:14:00

لمخلف ابعادي ومنجز مواعيدي نعم آآ هنا سؤال يقول من كان مسبقا ركعة فهل يرفع يديه اذا قام الامام الى الی الرابعة لانها في حق ثلاثة هذا مبني على الخلاف - 00:14:24

فيما يدركه المسبوق هل هو اول صلاته او اخرها والقول المرجح ان ما يدركه هو اول صلاته وحينئذ اذا قام الامام للرابعة وهو بالنسبة للمأموم وقد قام للثالثة قد قام من الركعتين - 00:14:52

واذا قام من الركعتين رفع يديه هذا هو المرجح ان ما يدركه المسبوق هو اول صلاة ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا والقول الثاني عند اهل العلم ان ما يدركه المسبوق - 00:15:13

واخر صلاته وحينئذ لا يرفع يديه اذا قام الى الرابعة وانما يرفع يديه اذا قام الى الثالثة مع الامام ولكن الراجح هو ان ما يدركه المسبوق هو اول صلاته وحينئذ اذا قام الامام الى الرابعة - 00:15:30

يرفع يديه لانها في حقه ثالثا الله اعلم الله اليكم اه يقول السائل هل يمكن ان اصلي ركعتين بنية سنة الفجر. وتحية المسجد وصلاة الضحى كيف يجتمع هذا ولهذا دخل المسجد - 00:15:49

بعد طلوع الشمس وارتفاعها صلي سنة الفجر وهل صلي الفجر او لا هل صلي الفجر او لا واضح انه لم يصلي الفجر بعد الذي يظهر انه ما صلي الفجر والقاعدة في التداخل - 00:16:12

انه اذا اجتمع عبادتان من جنس واحد ليست احدهما مقضية والاخرى مؤداة انها تتداخل هذه العبادات ومن دخل المسجد قبل صلاة الصبح وصلى ركعتين راتبة الصبح دخلت فيها تحية المسجد - 00:16:31

لكن صلاة الضحى لم تأتي بعد واذا كان دخوله اه دخوله للمسجد بعد ارتفاع الشمس وحلول وقت صلاة الضحى فان سنة الفجر حينئذ تكون مقضية وصلاة الضحى معدات فلا تدخل هذه في هذا - 00:16:54

وعليه ان يصلي سنة الفجر الذي فاتته صلي الفجر قبل ذلك نعم فاتته سنة الفجر وصلى الصبح مع الجماعة ثم خرج الامر ما ثم عاد الى المسجد نعم يصلي راتبة الصبح - 00:17:16

وبعد ذلك يصلي صلاة الضحى لان صلاة سنة الفجر مقضية فلا تدخل في القاعدة احسن الله اليكم. يقول السائل هنا كيف يكون قضاء الوتر في النهار لمن لم يكن له مقدار ثابت من القيام بالليل - 00:17:36

هل يقضي بالنهار على الغالب من قيامه بالليل ام الاقل ام الاكثر في مثل هذه الحالة يكون على الغالب فاذا كان في الغالب يوتر احدي عشرة يصلي عشرة ركعة اذا كان يوتر بثلاث - 00:17:55

غالباً يصلي أربع ركعات وإذا زاد فلا مانع من ذلك إذا زاد على هذا فلا مانع منه وإن نقص لأمراً طارئاً أو لظرف يقتضي لا مانع منه لأن المسألة دائرة - [00:18:15](#)

بين سنن وإكمالها أعلاها نعم أحسن الله إليكم يقول ما حكم الداعية والعالم الذي يبين بعض الذي يبين بعض أعماله وجهوده بالدعوة إلى الله والاحتساب لمصلحة أن يعرف الناس جهود العلماء وبالتالي تبقى مكانتهم في قلوب الناس - [00:18:37](#)

ويأخذوا بأقوالهم على الداعية والعالم العامل أن يخفي عمله لأنه أقرب للاخلاص وإظهار العمل مدعاة إلى الرياء ما يخل بالاخلاص لكن إذا وجد من يتهم هذا الشخص بالتقصير في أمر ما - [00:19:03](#)

ولا مانع من إظهاره الله جل وعلا لا يحب الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم ابن عمر لما اتهم بالعي قال كيف يكون عيباً من في جوفه كتاب الله - [00:19:26](#)

وكلام الله لا يظهر لا مانع من ذلك وإن أظهر هذا العمل على أنه من غيره إذا اتهم العلماء بالسكوت عن المنكرات لا مانع أن يقول أن العالم الفلاني فعل كذا والعالم الفلاني - [00:19:42](#)

انصح بكذا ويقول العالم الفلاني أنك كذا وهكذا ولا ينسب لنفسه شيء إلا إذا دعت الحاجة والضرورة إلى إذا دعت الحاجة إلى ذلك فلا مانع من إخبار بعض الناس بهذا لينفى عنه - [00:20:00](#)

هذا التقصير الذي يؤدي إلى تقليل الفائدة منه تقليل الفائدة منه وإذا كان هذا لإظهار يدعو إلى الاقتداء به القول أو العمل بقوله فإن هذا فالأمور بمقاصدها وهناك أعمال الإصرار فيها أفضل - [00:20:20](#)

أعمال الجهر فيها أفضل يتم الاقتداء ويتم الائتساء إلى غير ذلك مما جاءت به النصوص وجرى عليه الأمة والله أعلم أحسن الله إليكم ونفع بما قلتم أه فضيلة الشيخ أه هذا السائل يقول إذا صليت قبل دخول الوقت وأنا لم أعلم بذلك - [00:20:53](#)

هل يلزمني إعادة الصلاة نعم تلزم إعادة الصلاة لأن الصلاة قبل دخول وقتها لا تصح ولا يعفيه أنه غفل أو سهى المصلي قبل الوقت لأن دخول الوقت شرط لصحة الصلاة - [00:21:21](#)

والنسيان مثله الجهل ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود هذه الصلاة التي وجدت قبل دخول وقتها هي في حكم المعدوم التي لم تصل بعد عليه أن يعيدها في وقتها - [00:21:42](#)

أحسن الله إليكم ونفع بما قلتم وبهذه الأجابة مستمعي الكرام نصل إلى ختام هذه الحلقة أتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - [00:22:08](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء شكر الله له ولكم ونلقاكم بأذن الله تعالى وأنتم بخير وعلى خير وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين نور على الدرب - [00:22:22](#)

برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم - [00:22:38](#)